

## #مرافئ\_قرآنية (٤١) #سناب\_عمر\_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم اليوم مرفأنا مع اية عظيمة من الايات التي ترسخ في القلب معنى جليلا من اعظم المعاني الا وهو الوصول بهذا القلب الى مرتبة الاحسان التي هي اعلى مراتب الدين على الاطلاق - [00:00:00](#)

وهي المرتبة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها لجبريل لما سأله قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك كيف هذا؟ وما الاية - [00:00:19](#)

لنستمع لقول الله عز وجل في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم. يعني يمكن ان تمسكونه بايديكم تناله ايديكم ورماحكم لما يا رب - [00:00:33](#)

يعلم الله من يخافه من اعتدى بعد ذلك له عذاب اليم هل تأملتوا في كلمة تناله يقول ابو قتادة مبينا هذه الاية والله لقد كنا نسير ونحن حرم وان حمر الوحش لتمر من بين ايدينا ولو ولو مد الانسان يده او رمحه - [00:00:50](#)

ولكن هذه تربية القرآن يعلم الله من يخافه بالغيب هذا المال ايها الاخوة اليوم وجد في هذه الاجهزة التي تشاهدونها هذه السنابات اصبحت اليوم القدرة على النظر الى الحرام سماع الحرام - [00:01:15](#)

الحرام والاتصال المحرم من ايسر ما يكون واصبحت مما تناله ايدينا بدون ريم وهنا يأتي دور القرآن في قلب وتعبيده على هذه الرتبة رتبة الاحسان ليعلم الله من يخافه بالغيب - [00:01:34](#)

متى ما حدثتك نفسك ترى مقطعا او تسمع صوتا او تتصل بمكالمة محرمة تذكر هذا المعنى يعلم الله مني تذكر ان الوصول الى رتبة الاحسان ليس بالامر المستحيل ولكنه يحتاج الى جهد ومجاهدة - [00:01:53](#)

ومن ثم ثمرتها شيء يستحق ان يفني الانسان عمره وان يفتدي بماله وولده واهله الا وهي رؤية الله عز وجل كم استنبط بعض السلف لطيفا من قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:02:13](#)

قال فلما عاملوا الله في مقام الاحسان اكرمهم الله تعالى بالنظر الى وجهه الكريم في الجنة اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته ان يمتعني واياكم بهذا النعيم في دار النعيم - [00:02:31](#)

وان يرزقنا في هذه الدار خشيته في الغيب القاكم على خير باذن الله تعالى في مرفأ قادم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:02:45](#)